ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ هذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس)».

[صحيح] [رواه مسلم]

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألم تر" ، أي: ألم تعلم ، وهو خطاب خاص للراوي، والمراد به عام للجميع، وهي كلمة تعجب، وأشار إلى سبب التعجب، بقوله: "لم ير مثلهن" ، أي: في بابها وهو التعوذ ، وقوله: "قط" ، لتأكيد النفي، قوله: "قل أعوذ برب الفلق" ، و "قل أعوذ برب الناس" ، أي: لم توجد آيات سورة كلهن تعويذ للقارىء من شر الأشرار مثل هاتين السورتين، ما تعوذ بهما متعوذ عن إيمان وصدق إلا أعاذه الله عز وجل، فالحاصل أن الإنسان ينبغي أن يتعوذ بهاتين السورتين.

معاني الكلمات

ألم تر استفهام يفيد تعجبًا.

لم يُر مثلهن لم يوجد آيات مثلهن، ومما اختصتا به أنه لا توجد سورة كلها تعويذ غير هاتين السورتين.

الفلق الصبح.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10114